(SUJHUS) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (ISSN: 2959-5436)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة
من 24-25 نيسان 2024 /القسم الثالث/ محور التاريخ والجغرافية, الصفحات 276-290

الأسطورة ونشأة الشر في الحضارة اليونانية القديمة

(ميـــدوسا انموذجـــــاً)

م.د خالـــد حمـــد العكيلي [1]*

م.د اشواق ابراهيم كاطع[2]*

[1]مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة، العراق

[2] قسم الدراسات والتخطيط جامعة سومر، ذي قار، العراق

الملخص

إن التأمل العميق والبحث المستمر في مكنونات فنون الحضارة اليونانية , وما تركته لنا من ميراث زاخر يدل علي القدرة التعبيرية لدي المؤرخ اليوناني وفهمه للطبيعة , وما تحمله في طياتها من سحر وجمال أثارت إحساسه وشعوره الداخلي بها ؛ حيث ان الأساطير اليونانية أو الأساطير الإغريقية (Greek mythology) ، والمهتمة بآلهتهم، وشخصياتهم الأسطورية الأخرى، وطبيعة العالم، وتعتبر أساس ممارساتهم الدينية والطقوسية، كانت الميثولوجيا جزءاً من الدين في اليونان القديمة ، وجزء من الدين في اليونان المعاصرة ، كما أصبح يمارسها اليوم بعض الأشخاص خارج اليونان. يهتم الفهماء المعاصرون بدراسة هذه الأساطير لفهم الحياة الدينية والسياسية في اليونان القديمة إضافة إلى فهم نشأة هذه الأساطير بحد ذاتها.

تتجسد الميثولوجيا اليونانية في مجموعة كبيرة من الروايات، وفي الفنون اليونانية المتنوعة، مثل الرسم على الفخار. تحاول هذه الأساطير فهم نشأة العالم، وتتبع حياة الآلهة والأبطال والمخلوقات الخرافية. انتشرت هذه الميثولوجيا في البداية عن طريق تاريخ شفهي والشعر، ويمكن حتى نجدها اليوم في الأدب اليوناني..

الكلمات المفتاحية: الاساطير ، اليونان ، ميدوسا، الشر، التراث.

Myth and the origins of evil in ancient Greek civilization

(Medusa as a model)

Lecturer. Dr. Khalid Hamad Al-Ugaili[1*]

Lecturer. Dr. Ashwaq Ibrahim Kate[2*]

[1]Center for Basra and Arabian Gulf Studies, University Al- Basra , Iraq

[2] Studies and Planning Department,University of Sumer, Thi-Qar, Iraq

Abstract

Deep contemplation and continuous research into the hidden arts of Greek civilization, and the rich legacy it left us, demonstrates the expressive ability of the Greek historian and his understanding of nature, and the magic and beauty it carries within it that aroused his sense and inner feeling about it. Whereas Greek mythology or Greek mythology is concerned with their gods, other mythical characters, and the nature of the world, and is considered the basis of their religious and ritual practices, mythology was part of religion in ancient Greece, and part of religion in contemporary Greece, as it is practiced today by some people. Outside Greece. Contemporary scholars are interested in studying these myths to understand the religious and political life in ancient Greece, in addition to understanding the origin of these myths themselves.

Keywords: Mythology, Greece, Medusa, evil, heritage.

*** Email address: Khalidalqeeli1977@gmail.com**

المقدمة:

أولاً/ مشكلة البحث:

منذ فجر الإنسان ، كان هناك شر دائماً ، ولكن ما هو الشر بالضبط ، حيث يمكن تعريفه أن يكون ذا وجهين ؟ بشكل عام ، يوصف بأنه "غياب الخير". ومع ذلك ، فإن الشر يدل أيضًا على الطبيعة غير الأخلاقية للحالة البشرية ، حيث يكون الصراع والعذاب هما الجذور الحقيقية للشر. تعد مشكله الخير والشر من أهم المشكلات الفلسفية التي احتلت أهمية كبرى واذا ما اخذنا بالتعريف الاصطلاحي للخير والشر نستطيع أن نعرفه، أن الخير مقصود بالذات والشر مقصود بالعرض وأن كل ما في العالم ولأجل غايه وأن وجود الشر بل وجوده نفسه لا جل غايه موجوده ضرورة تابعه لوجود الخير.

يعتقد بعض الناس أن الآلهة الشريرة كانت موجودة بالفعل - وربما لا تزال موجودة ، في المقابل ، يعدها الآخرون مجرد مظاهر غير ملموسة للمخاوف البشرية، بعضها آلهة شريرة للعالم السفلي ، وبعضها موجود لتعذيب البشرية .

مشكلة البحث تتضح في التساؤل الاتي:

هل يمكن لأسطورة الشر أن تلعب دورًا في الحضارة اليونانية القديمة ؟

ثانياً/ هدف البحث:

دراسة دور الأسطورة في نشأة الشر في الحضارة اليونانية القديمة.

ثالثاً/ أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى ضرورة الاهتمام بالتراث اليوناني القديم من خلال تناول أحد أساطيره وعناصره المهمة وهي الشر في تلك الأساطير .

أولاً/ الأسطورة والشر:

الأسطورة هي مزيج من كل شيء في كل شيء قائمة على السرد، مستوحاة من حوادث التاريخ و هي حكاية خالصة و تاريخ أبطال و أجداد و سيرة حيوانات ،بدون تاريخ اساسي حقيقي ، ما دفع النقاد العرب المحدثين إلى أن يطلقوا على هذا المفهوم بالأسطورة[1]

كما عرفها صمويل نوح كريمر على أنها قصة مقدسة" تتضمن مواضيع الخلق والوجود من خلال وصف الأحداث مثيرة أبطالها الآلهة وشخصيات أسطورية)[2]

ويعرف صاحب معجم المترادفات الأسطورة بأنها: "قصة مركبة من عناصر إلهية خالصة بدون أساس تاريخي، على الأقل فيما يخص الجوهريات فيها" [3]

ويعرف صاحب معجم المترادفات الأسطورة بأنها: "قصة مركبة من عناصر إلهية خالصة بدون أساس تاريخي، على الأقل فيما يخص الجوهريات فيها"[4]

ويرى فراس السواح في كتابه "مغامرة العقل الأولى" أن الأسطورة أحداثها ليست خيالية بل أنها وقائع حقيقية حصلت في الأزمنة الأولى المقدسة وقد انتقلت بصورة شفوية من جيل الى آخر، وهذا ما جعلها تحفظ في الذاكرة قيمتها وطقوسها وعاداتها وجعلها قوة مسيطرة على النفوس[5]

كما تعرف الأسطورة حسب معجم وبستر بأنها رواية أعمال إله او كائن خارق ما ، تقص حادثاً تاريخياً خيالياً أو تشرح عادة أو معتقداً أو نظاماً أو ظاهرة طبيعية [6].

لقد أصبح للأسطورة شأن كبير في المفاهيم الإنسانية المعاصرة بحيث نراها تتبوأ مكانة مرموقة، بحيث لا يستطيع أحد من العلماء الإنسانيين المعاصرين سواء أكان سوسيولوجياً أم إثنولوجياً أم فلكلورياً، أو مؤرخ أديان، أو مؤرخ أفكار أو حقوقياً أو اقتصادياً أو أثرياً أو نفسياً أو كلامياً أم فيلسوفاً أن ينكر الأسطورة في دراساته.

والأسطورة في مفهومها الحديث مصطلح جامع ذو دلالات خاصة يطلق على أنواع من القصص أو الحكايا المجهولة المنشأ ولها علاقة بالتراث أو الدين أو الأحداث التاريخية، وتعد من المسلمات من غير محاولة إثبات، أو هي تصور متخيل عن نشأة أوائل المجتمع والمعارف في صيغة قصصية شفاهية ، وقد تكون الغاية من الأسطورة تفسير بعض العادات أو المعتقدات أو الظواهر الطبيعية، وبخاصة ما يتصل منها بالشعائر والرموز الدينية والتقاليد في مجتمع ما[7].

هناك على الأقل مفهومان للشر: مفهوم واسع ومفهوم ضيق ، ينتقي المفهوم الواسع أي حالة سيئة أو عمل غير مشروع أو عيب في الشخصية ، ينقسم الشر بمعناه الواسع إلى فئتين: الشر الطبيعي والشر الأخلاقي ، الشرور الطبيعية هي أحوال سيئة لا تنتج عن نوايا أو إهمال البشر، الأعاصير والبراكين والزلازل أمثلة على الشرور الطبيعية، على النقيض من ذلك ، تنجم الشرور الأخلاقية عن نوايا أو إهمال البشر ، القتل والكذب وغيرها أمثلة على الشرور الأخلاقية.

الشر مفهوم أخلاقي يعبر عن تقييم الظواهر الاجتماعية والسلوك الإنساني، وهو مفهوم نسبي يختلف من عصر إلى عصر، ومن مجتمع إلى آخر بدرجة كبيرة، بحيث إن تصورات الناس عنه قد يناقض بعضها بعضاً ، ويرتبط مفهوم الشر عموماً بالسوء والفساد والألم ، وهو موضوع للرفض والذم والتقبيح من الإنسان الذي يحاول التخلص منه [8] ، تعد مشكلة الخير والشر أهم المشكلات الفلسفية التي أعيت الفلاسفة منذ أقدم العصور بل وحتى منذ الوجود الانساني حيث اختلفت التأويلات حول مفهومه والغاية منه وان كانت المحاولات البحثية الاولى عباره عن منظور ميتافينزقي ارتبط بالمثاليات والالهيات إذ إنه أخذ تشبعاً بالنزعة الإنسانية وربط مفهوم الشر بالحرية والإرادة الإنسانية، وفي هذا المبحث نتناول في هذه الدراسة ما هي الشر في الفلسفة اليونانية وما هو تفسير الفلاسفة لهذه الظاهرة ، اذ أنكر بعضهم إيجابية مفهوم الشر، بإرجاعه إلى الجهل، كما هو الحال عند سقراط الذي ربط في تصوره للشر بينه وبين الجهل، فرأى أن الفضيلة علم والرذيلة جهل، فيكون الشر نوعاً من الخطأ، والخطأ نوعاً من الجهل[9] في حين عده بعضهم لمسميات أو أوصاف متقاربة مثل مؤذ، ضار، ومؤلم ، نقيض الخير؛ أخلاقياً ، سيء، شرير؛ ، يسبب الانزعاج أو مشكلة غير سارة، مهينة، غير مقبولة؛ مزعجة، مؤلم ، وهذا يغطي الكثير من المعاني ، بما في ذلك كل شيء من الفساد الأخلاقي إلى الألم الجسدي والعقلي والمعاناة والظلم وأي شيء يتدخل تقريبًا بخططنا الخاصة أو تعقيد حياتنا، ومن الواضح أن هذه هي مجموعة واسعة جدًا من المعاني بحيث لا تكون مفيدة جدًا [10].

وقد عبر العلماء عن اصطلاح الشر بقولهم: «هو عدم ملائمة الشيء الطبع»، أي: أن الشر اسمٌ جامع للرذائل والخطايا، والسوء، والفساد، وكذلك المصائب والبلايا، كما جاء في معاجم اللغة[11] .

كانت القضايا الرئيسية التي ناقشها الفلاسفة حول موضوع الشر هي: هل يجب أن نستخدم مصطلح "الشر" في خطابنا وتفكيرنا الأخلاقي والسياسي والقانوني ، أم أن الشر مفهوم قديم أو فارغ يجب التخلي عنه؟ ما العلاقة بين الشر والمفاهيم الأخلاقية الأخرى مثل الشر والظلم؟ ما الشروط اللازمة والكافية للفعل المنكر؟ ما الشروط اللازمة والكافية للفساد؟ ما العلاقة بين عمل الشر وشخصية الشر؟ ما أنواع الأفعال والشخصيات الشريرة التي يمكن أن توجد؟ ما التحليل الصحيح للمفاهيم المشتقة مثل مؤسسة الشر؟

ثانياً/ الشر في الحضارات القديمة:

نشأت الفكرة الأولى للشر في فكر الإنسان القديم بنشوء الشيطان ، فقد بدأت مع ظهور هذا المخلوق ، أي عند بدايات الشعور بالخوف من المجهول ، حيث إن هناك رؤى دينية في الحضارات المبكرة القديمة تؤكد وجود الشر بدلالة المجسمات والرسومات والمنحوتات الصغيرة التي عثر عليها .

إن الدفاع ضد الأرواح الشريرة مصدر قلق في بلاد ما بين النهرين منذ العصور القديمة ، بدءًا من السومريين ، الذين يمكن تتبع الكثير من المصطلحات والتطبيقات العملية المرتبطة بالشياطين ، حيث لا يوجد فرق نوعي بين الآلهة العظيمة والشياطين ، اسم واحد للشيطان هو "الهة الشر".

ومع ذلك ، فإن الشياطين لديها قوة أقل ، على الرغم من أن الأساطير تصورهم أحيانًا على أنهم متمرّدون على الآلهة العظيمة ، مع بعض النجاح .

يتصور معظم شعوب الحضارات القديمة أن الشياطين هم رسل سيد العالم السفلي ، ويسيرون أمامه ، يعيشون في الصحاري وبالقرب من القبور ، وكثير منهم أشباح ، او أرواح الموتى ، وخاصة إذا ماتوا بسبب العنف أو لم يتم دفنهم بشكل صحيح.

وهناك من يُعتقد أن المرض ناتج عن الاستحواذ الشيطاني ، وبعض الشياطين تحمل اسم المرض المحدد الذي تسببه ، وبالتالي "الصداع" أو "الحمى"، هو الشر الذي يقتل الأطفال حديثي الولادة والأكبر سناً منهم ، مثل العديد من الشياطين الأخرى[12] ، فأصبح الشيطان الرمز الأيقوني للخطيئة والشر في الكون .

اقتنع سكان بلاد الرافدين بأن الكون مليء بالعفاريت الطيبة و الخبيثة والأخيرة هي أولاد آلهة الشر الذين نحرهم الالهة مردوخ [13] في قصة الخليقة البابلية ، والشياطين أكثر عدداً من الطيبة فصورهم كوحوش مخيفة [14] ، كما يُعتقد أن أصل أسطورة الشر (ليليث) يعود لأساطير بلاد الرافدين ، (ليليتو) هي شيطانة العواصف في الحضارة الآشورية ، ظهرت هاتان الشيطانتان في النصوص السومرية واليهودية في نفس الوقت تقريباً، يعود أصل اسم (ليليث) و(ليليتو) لكلمة ''الليل'' باللغة السامية ، حيث كانت الشيطانة (ليليث) تمثل تهديداً كبيراً للأطفال والنساء أثناء الولادة[15].

وكانت للأسطورة المصرية العديد من الخصائص , منها تجسيد الصفات, وما له من دور مهم في جعل العالم الإلهي واقعاً ملموساً, كما يوجد بها تغيير ولكنه يميل الي المحافظة والاستمرار, وبرغم التناقض في التصورات الأسطورية وتداخلها وتعقيدها إلى أنهم آمنوا بها مجتمعة [16] ، وفي الحضارة المصرية القديمة كان رب الشر هو الإله (ست)[17] وقد جسده المصريون في شكل جسد له رأسان أحدهما لحورس والآخر لست ، أو أن يظهر الملك واقفاً بين الإلهين وهما يتوجانه ، كان ذلك بمثابة اعتراف من المصريين بأنه لا يوجد شر مطلق كما أن لا خير مطلق ، وأن الإنسان قد يحتاج

أحياناً إلى القوى المكروهة لتستمر الحياة ، وقد صنف المصريون (ست) كإله لكل شيء سيئ أو مكروه، فهو الذي يسرق من نور الشمس فيحدث النقصان في ساعات النهار في فصل الشتاء، وهو الذي يسرق نور القمر فينقص ثم يعود للاكتمال، وهو الذي تقع مملكته في الشمال حيث الظلام والبرد والضباب والرياح الباردة ، لكنه في الوقت نفسه رمز للقوة والعنفوان، فهو «القدير مزدوج القوة المحارب الجليل»، والحجارة والحديد يوصفان أما «عظام ست » لصلابتهما[18] .

اما في التراث اليوناني لطالما فتنت الأساطير اليونانية البشرية ، القصص من الآلهة والوحوش والرجال والنساء الذين عاشوا و تفاعلت معهم جذبت انتباه الأطفال والكبار على حد سواء لأجيال ،ويرجع الفضل في نشأة وظهور الأساطير الأفريقية إلى الشاعر هوميروس ، حيث تعد ملامحه أجمل وأغرب ما في الأدب الأغريقي الذي ضل خالداً منذ ثلاث الآف سنة حتى اليوم [19] ،و يمكن استخلاص الكثير من الأساطير القديمة المجتمع الذي جاء منه الإغريق وكيف عاشوا و رأيهم في العالم من حولهم على لكن بسبب طبيعة الأسطورة ، لا يمكن أخذها تماماً في ظاهرها ، تتعامل الأسطورة مع الأشياء الجميلة ، الخارقة الالهية [20]

فقد عبد الإغريق مظاهر الطبيعة المختلفة خوفاً وطمعاً ، خوفاً من شرور - هذه المظاهر مثل الرعد و الزلازل والبراكين و العواصف أو طمعاً في المطر و الزرع و غيرها وفي مرحلة من مراحل التطور الحضاري في عقيدة الإغريق عرف هذا الشعب معبوداً لكل أمر من أمورهم المختلفة فهذا إله السماء وآخر الشئون الحرب على الأرض وآخر للموت ، أو بعبارة أخري وجيزة كان هناك معبود لكل خصوصية من خصوصيات حياتهم ، ولم يعتقد الاغريق يوماً أن آلهتهم خلقت هذا الكون ولكن يمكن القول: بأن الكون هو الذي أوجد الإله ، وتصور الإغريق هؤلاء الآلهة في صور بشرية لهم طباع البشر وخصائصهم وجديتهم وهفواتهم ونزواتهم ولكنهم يتميزون على البشر في قدرتهم الخارقة و أنهم خالدون . وكانت نظرة الإغريق لآلهتهم أنهم يمثلون أسرة واحدة برغم استقلالية كل إله منهم بذاته يتقاسمون معاً السيطرة علي هذا العالم ويقدرون أقدار البشر ، فكان زيوس [21] بمثابة الأب للبشر والآلهة علي السواء يسير الكون وفق مشيئته ، وطبيعة العلاقة بين البشر والآلهة لا تتعدي حدود الاحترام والتبجيل ولا ينقصها الحرية والصراحة والمناقشة الموضوعية إن لزم الأمر [22] .

أما الأساطير الفارسية فقد اخذت منحاً آخر ، حيث تذكر النصوص الزرادشتية أنه في البدء لم يكن سوى "اهورا مزدا"[23] الهاً متكيفاً بذاته ، ثم رأى أن يظهر نفسه ويخلق الكون فخلق روحين توأمين هما "سبينتا ماينو" و"انجرا ماينو" ومنحهما الحرية والاختيار ليكون لهما وجود فاختار سبينتا ماينو الخير وحمل اسم روح القدس بينما اختار انجرا ماينوا الشر ولقب بالروح الخبيثة وقرر أن يتصدى لكل عمل صالح وطيب[24] .

يذكر زرادشت [25] منشأ الشرّ إلى سوء اختيار الإنسان ، بما أن الشياطين هي من ذرية انجرا مانيو، وتحاول أن تُضِلَّ الإنسان عن سواء السبيل بالأفكار الخبيثة والأقوال البذيئة والأفعال الذميمة، فإن الواجب الأعلى للإنسان، المهمة الأولى التي تقع على عاتقه، أن يقاوم هذه الإغراءات ويقضي عل القوى الشريرة باختياره الصحيح. إذ إن اهورا مزدا عندما خلق الإنسان خَلَقَه كائنًا أخلاقيًّا يستطيع التمييز والاختيار بين الخير والشر: فالروح الأقدس، الروح الخيّر، سبينتا مانيو، يلهم الإنسان من خلال بوهومناه (بهمن) إلى الحق والصواب ويُعينه على تحقيقه؛ لكنه متروك لكلِّ إنسان أن يتخيَّر طريقه [26].

ثالثاً/ أهم الأساطير التي تناولت الشر في التراث اليوناني:

1. أسطورة أندروميدا (Andromeda)
2. أسطورة صندوق باندورا (Pandora's Box)
3. أسطورة دانيدس (Myth of the Danaides)
4. أسطورة الوحش سيلا وشاريبديس (Scylla و Charybdis)
5. اسطورة المينوتور (Minotaur)
6. اسطورة هيدرا (The Hydra)
7. اسطورة ديوكاليون (Dio Calyon)
8. اسطورة ميدوسا (Medusa)

1. أسطورة أندروميدا (Andromeda):

آندروميدا (نورميندا) هي أسطورة يونانية قديمة تحكي الأسطورة أن الملك كوبيوس وزوجته كاسيوبيا ليس لديهما سوى ابنة وحيدة فاتنة الجمال تدعى (اندروميدا) أو - نيرموندا كما يلفظها أهل يافا قبل نكبة فلسطين- وكانت (كاسيوبيا) كأي أم تتفاخر وتتباهى دوماً بجمال وسحر ابنتها الوحيدة إلى درجة شبهتها بالآلهة لفتنتها الطاغية.

حتى جاء اليوم الذى نسيت فيه الملكة المغرورة (كاسيوبيا) قواعد الاحترام والتبجيل اللائقة للآلهة، وراحت تذيع بين الرعية ما أثار غضب الآلهة مدعية بأن (اندورميدا) أجمل بكثير من حوريات البحر، فكيف يحدث هذا الأمر وقد تجرأت على بنات الاله (نيريوس)[27]، ولم يسكت (نيريوس) على هذه الاهانة الموجهة له من واحدة من أهل الارض أياً كان شأنها، وتوجه فوراً الى بوسيدون اله البحر ليساعده على الثأر ويرد له اعتباره وينتقم له من (كاسيوبيا) المغرورة وزوجها وابنتهما .

فما كان من بوسيدون إلا أن أرسل تنيناً عظيماً يدعى (الكراكون) الى شواطئ المدينة التي يحكمها (كوبيوس) وأخذ التنين يهاجم الأهالي ويثير ذعرهم ويقلق المدينة كلها وكان غضب بوسيدون مخيفاً [28]

2. أسطورة صندوق باندورا (Pandora's Box)

وفقًا للأساطير اليونانية ، كانت باندورا أول امرأة خلقها الإله الرئيسي زيوس ونفخ فيها من روحه فأعطاها الحياة [29] ، كعقاب للبشرية بعد أن سرق بروميثيوس [30] ومعناه المتروى [31] ، النار للاستخدام البشري، كانت باندورا تحمل صندوقًا (في الواقع جرة = pithos) ، والذي يحتوي على جميع شرور العالم. قيل لها ألا تفتح الجرة ؛ ومع ذلك ، لم تستطع مقاومة النظر إلى الحاوية ، وعند فتحها ، زُعم أنها أطلقت العنان لكل الشرور في العالم [32].وانطلقت منه خفافيش سوداء كانت هي عذاب البشر من الجهل والمرض والفقر والنفاق ، والتي كادت أن تقضي على البشر لولا ذلك الفراش الصغير الأبيض الذي انطلق على إثرها وهو الأمل [33].

3.أسطورة دانايدس (Myth of the Danaides)

أسطورة دانايدس [34] ، هي قصة خمسين امرأة ارتكبن مخالفة مروعة ، بتوجيه من والدهن ، يقتلن جميعهن أزواجهن في ليلة زفافهن ! كانت هذه المذبحة العظيمة لا تصدق ، حتى بالنسبة للأساطير اليونانية القديمة الدموية، كانت جريمة يعاقب عليها الناس والآلهة، فعوقبن بأن ينقلن الماء بجرار مثقوبة في العالم السفلي إلى أبد الابدين [35].

4. أسطورة الوحش سيلا وشاريبديس (Charybdis and Scylla)

كان سيلا وشاريبديس وحشين يسكنان في السواحل المقابلة لمضيق ميسينا، تصفها رواية هوميروس [36] ، بأنهما ابنة فوركوس ، "رجل البحر العجوز" ، عاشتا في كهف روك بالقرب من ريجيوم (ريجيو) ، في إيطاليا ، حيث كانت تهجمان على السفن أثناء مرورها ، وتحمل ما يصل إلى ستة رجال في المرة الواحدة، كان لديهما اثنا عشر قدماً وستة أعناق طويلة برؤوس ، كل رأس يحتوي على ثلاثة صفوف من الأسنان ، وكانتا تنبحا كالكلب [37] .

5. اسطورة المينوتور (Minotaur)

في الأساطير اليونانية ، هو مخلوق أسطوري تم تصويره في العصور الكلاسيكية برأس وذيل ثور وجسد رجل [38] أو كما وصفه الشاعر الروماني أوفيد [39]، كائن "رجل جزء وجزء ثور"[40] .

أمر الملك مينوس [41] ، الحرفي دايدالوس ، وابنه إيكاروس ، ببناء متاهة ضخمة تُعرف باسم المتاهة لإيواء المينوتور الوحش ، ظل مينوتور في المتاهة يتلقى طعامه من الشباب والعذارى سنوياً حيث كان يجب أن يقدم إليه سبعة من الفتيان وسبعاً من الفتيات وكان هؤلاء الضَّحايا يُخْتَارُون من طريق القرعة [42]، إلى أن قتل يد البطل الأثيني ثيسيوس[43] [44] .

6.اسطورة هيدرا (The Hydra)

هيدرا ، وتسمى أيضاً في ليرنين هيدرا ، هي أسطورة من التراث اليوناني ، وفقاً للشاعر هيسود [45] ، أن هيدرا من نسل تيفون و إيكيدنا ، وهو عبارة عن وحش عملاق اوثعبان كبير يسكن المياه له تسعة رؤوس (هناك من يقول اكثر او اقل)، كانت مستنقعات الوحش هي مستنقعات ليرنا ، بالقرب من أورغوس ، والتي كان يخرج منها بشكل دوري لعرقلة وقتل الناس والمواشي في ليرنا، وكلما قطع شخص رأساً من رؤسها يخرج رأسان بدلاً عنه ، تعد مواجهة هيراكليس وهيدرا أيضاً واحدة من أقدم الأساطير التي يمكن أن تكون تم تحديده على وجه اليقين في نهاية القرن الثامن من كاتو فانانا في جزيرة خيوس ، حيث تمكن هيراليس من قتلها في نهاية المطاف [46].

7. اسطورة ديو كاليون (Dio Calyon)

في بداية الخليقة لم يكن الشر له وجود على وجه الارض ، وكانت الأرض تقدم للبشر كل مايحتاجون إليه ، من طعام وشراب وكساء ، ظل الانسان يلهو ويتكاثر بشكل كبير ، وأصبح العالم في حاجة الى توزيع عادل لثرواتها ، كان كبير الالهة يرقب ذلك من بعيد واحس بمرارة كبيرة ولا سيما بعد ان انتشر الظلم والقتل والجور ، اخذ يهددهم فرداً فرداً ، وأنزل عقابة بالواحد تلو الآخر ، لكنه سأم من العقاب والانتقام ، فقرر أن ينتقم من الجنس البشري كله ، فاصدر اوامره غلى الرياح الشرقية ، فاجيئت بالسحب وانهمر المطر بشكل كثيف ، فأتى الطوفان على سائر البشرية ، سوى صندوق خشبي فيه رجلا وإمراءة ، فعرف أنهما ديوكاليون وزوجته بورا [47].

يبدو أن أسطورة ديوكاليون والطوفان أسطورة غير إغريقية الأصل ، ربما وصلت إلى بلاد الإغريق من آسيا ، يقال إنها تشير إلى طوفان حدث في بلاد ما بين النهرين أثناء الألف الثالثة قبل الميلاد ، ويقال أيضا إن لها علاقة بقصة أعياد

العام الحديد عند شعوب بابل وسوريا وفلسطين ، وإن كان لنا أن نأخذ ببعض الآراء الحديثة فإن بورا الإغريقية هي عشتار في الأسطورة الشرقية، كما يقال أيضاً إن قصة طوفان ديوكاليون ذات أصل فينيقي أو عبري ، لكن، مهما اختلفت الآراء وتباينت الروايات ، فإن ذلك لا يطمس جمال الأسطورة أو يبطل تأثيرها في النفوس [48] .

- **ميدوسا (Medusa) في التراث اليوناني القديم**

ميدوسا في الأساطير الإغريقية هي إحدى الأخوات الثلاث الملقبات بالجورجونات (Gorgons) و هي الوحيدة من بينهن التي كان للموت سلطان عليها. كان لها العديد من المميزات الشخصية ومنها جمال خصل شعرها، ما جعل الإله نيبتون (Neptune) يقع في حبها و يبادلها الغرام في معبد مينيرفا (Minerva)[49] ، شخصية معروفة في الفن اليوناني القديم ، يظهر وجهها بأشكال مختلفة ، سواء كان شرساً وغريباً أو انثوياً ، في جميع القصص تقريباً في سياقات مختلفة ، شخصية كاملة واحدة ، كلها ذات وجه عريض مع تحديق عيون واسعة ، فم قبيح مبتسم مع لسان ممدود بشكل دائم وعادة ما يظهر صرير الأسنان والأنياب لكن التفاصيل التي يوحي بها اسم ميدوسا بشكل عام الطلاب الحديثين - "شعر الثعبان" أو تغير الشعر إلى الثعابين التي كتبها أثينا عن طريق القصاص يشير التفسير الأكثر شيوعاً لميدوسا إلى أنها رمز شيطاني يستخدم للحماية من السلبيات ودرءها ، مثل العين الشريرة الحسودة الحديثة ، رواية للشر ضد الشر، تكشف ميدوسا نظرة فاحصة على دورها في الأساطير والفن اليوناني عن شخصية دقيقة ومعقدة مع تكرارات وآثار متعددة [50].

تشتهر ميدوسا بشعرها المصنوع من الثعابين وقدرتها على تحويل أي شخص تنظر إليه إلى حجر ، تقدم الأعمال المتعددة من خلال المصادر القديمة ، مثل هوميروس ، وشاعر القرن الثامن قبل الميلاد هسيود ، والشاعر الغنائي بيندار[51] ، من القرن الخامس قبل الميلاد ، صورة واسعة النطاق ومتنوعة للمخلوق الأسطوري. وفقا لهسيود في ثيوجوني (Theogony)، كانت واحدة من ثلاث أخوات جورجون ولدوا لكيتو وفوركيس ، آلهة البحر البدائية ؛ كانت ميدوسا مميتة ، في حين أن الآخرين ، ستينو ويوريال ، كانوا خالدين، تروي الأسطورة لقاءها المصيري مع البطل اليوناني فرساوس، حيث طالب ملك مشين أن يقدم له هدية مستحيلة: رأس ميدوسا، انطلق بيرسيوس بمساعدة الآلهة الذين زوّدوه بمعجزات إلهية، بينما كان آل جورجون نائمين ، هاجم البطل ، مستخدماً درع أثينا المصقول لعرض انعكاس وجه ميدوسا الفظيع وتجنب نظرتها المرعبة بينما تمكن قطع رأسها ب(سيف أدمنتيني) ، أدى هذا العمل العنيف إلى ولادة أطفال ميدوسا ، الحصان المجنح بيغاسوس والعملاق كريسور ، الذي نزل من رقبتها، طاردت الأختان الخالدتان فرساوس (Perseus) بغضب ، لكن البطل نجا من جائزته باستخدام حذاء هيرميس(Hermes)[52] ، المجنح وخوذة هيدس (Hades) ، ومع ذلك ، لم يكن حتى الموت قادرًا على إخماد قوة ميدوسا ، وكان على بيرسيوس أن تحتفظ برأسها المقطوع في كيس خاص قوياً بما يكفي لاحتوائه ، استخدم الرأس لتحويل أعدائه للحجر وإنقاذ الأميرة أندروميدا من وحش البحر ، قبل إعطائها لأثينا لرعايتها[53] .

في حين أن هذه القصص تبدو خيالية اليوم ، فقد كانت بالنسبة لليونانيين القدماء شبه تاريخية، كانت الأساطير ، بالإضافة إلى القصص التي سجلها هوميروس وهسيود ، تعتبر جزءًا من الماضي البطولي الضائع عندما تفاعل الرجال والنساء مع الأبطال والآلهة والخوارق ، تكررت حكايات هذه الفترة في كل وسيط ، تقدم الأدلة من اليونان عالماً مشبعاً بالأبطال والوحوش في الشعر والنثر والفن، على هذا النحو ، لم تكن ميدوسا مجرد وحش خيالي ، ولكنها جزء من الماضي المشترك والحاضر في أذهان المشاهدين القدامى.

الاستنتاج

1. كان التباين بين النور والظلام، والعاصفة وأشعة الشمس، والشتاء والصيف ، أول ظاهرة طبيعية جذبت انتباه البشر، وكانت أول مشكلة في حياتهم هي التعايش بين الخير والشر، والجريمة والفضيلة ، والصحة والمرض
2. إن الخوف يحكم البشر قبل أن يشعروا بتأثير قانون الحب، ومن ثَم فإن أول تفكير في مصير البشر بعد الموت كان ينتهي عادة إلى الاعتقاد بوجود الجحيم وخلق الشياطين، أو الكائنات التي لم تعد تحكمها الدوافع الحيوانية، بل كانت مستوحاة من شعور حاد بالشر والرغبة في جعل البشر فاسدين مثلهم، وبالتالي يعانون من البؤس الأبدي.
3. الديانات الأخرى تعلم أن الإنسان يخطئ لأن الشياطين تغريه؛ أما الإغريق فقد علموا أن المعاناة والشرور تأتي لان الانسان يخطئ.
4. إن تحليل الشر في الأساطير اليونانية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم الأخلاق. فهو يقدم دليلاً قوياً على الحجة الحديثة القائلة بأن الأخلاق *في حد ذاتها* نمو منفصل عن الدين، وإن كان الاثنان يبدوان في كثير من الأحيان متماثلين.
5. ميدوسا، كانت خادمة وكاهنة أثينا، ووهبت نفسها طوعا إلى بوسيدون، داخل معبدها.

طوال التاريخ، اكتسبت ميدوسا سمعة سيئة باعتبارها امرأة شريرة محتقرة تحول الناس إلى حجر بمجرد نظرة واحدة. ومع ذلك، مثل معظم نساء الأساطير القديمة، كانت ضحية للمعايير المجتمعية ، يتم نسيان أصول ميدوسا وصدمتها وألمها بسهولة عندما يتعلق الأمر بسرد قصتها ، تضع أصولها في منظور المحن التي مرت بها والتي أدت بها إلى أن تصبح جورجون الشريرة التي يفكر فيها الجميع ، لم تكن شريرة لمجرد الشر، لكنها كانت مجبرة على ذلك بسبب الميول المعادية للنساء المتمثلة في تحريض النساء ضد بعضهن البعض والتجربة المدمرة للاغتصاب.

الهوامش:

([1]) كريسون، المشكلة الأخلاقية والفلسفية، ص 168.
([2]) كريمر ، الأساطير السومرية ، ص 13.
([3])غالب ، كنز اللغة العربية،
([4])غالب ، كنز اللغة العربية
([5]) السواح ، مغامرة العقل الاولى ، ص 14-15.
([6]) بالدوين ، اقاصيص من الأساطير اليونانية ، ص 7 .
([7]) الجلاد ، الأسطورة وعلم الأساطير، الموسوعة العربية ، ص 281.
(8) سوسن البيطار ، الشر ، الموسوعة العربية ، م 11، ص622
(9) توفيق الطويل، الفلسفة الخلقية: نشأتها وتطورها، دار النهضة العربية، القاهرة، 1967م، ط: ،2 ص.56
(10) Charlene P E Burns - Christian Understandings of Evil_ The Historical Trajectory-Fortress Press (2016).p.5
([11]) الجرجاني ، التعريفات(المكتبة الشاملة) ص١٠٩.
([12]) Encyclopaedia Judaica. Jewish Concepts: Demons & Demonology © 2008 The Gale Group.
([13]) بعل (مردوخ): اله مدينة بابل واسمه يعني باللغة السومرية (عجل اله الشمس) وفي اللغة الاكدية (مار- دوكو) أي ابن الاله دوكو ذكر هذا الاسم في كتاب العهد القديم للإشارة الى آلهة كنعان، وهو(رب الارباب) عند البابليين ، حيث كان بعل يعبد في بقاعها

المختلفة، إما تحت اسم خاص، مثل ملكار إله صور، أو اسم يتألف بإضافة اسم مكان أو صفة الى كلمة بعل، مثل بعل بور، أو بعل حنان، ومعنى الاسم هو (القوي الشديد) ، أصبح اله الإمبراطورية الأعظم خلال سيطرة الاموريين خاصة في زمن الملك حمورابي وخلفاءه تميزت العبادة بتقديم القرابين البشرية وممارسة طقوس الخصب،خلع العبرانيون الاسم على إلههم أول الأمر، لكن الاسم أصبح عندهم مرادفاً للبشر ، ينظر: الموسوعة العربية الميسرة ، ص 732 ; الناصري، الإغريق، ص422; علي ، الهة بابل العظيمة انو ونركال ، ص59.

([14]) الأسود ، الرقم سبعة في حضارة بلاد الرافدين، ص 69 .

([15]) Natasha sheldon. 16 Disturbing Historical Demons People are Scared Of.(History Collection) https://historycollection.com/16-disturbing-historical-demons-people-are-scared-of/6/

([16]) كلارك , الديانة المصرية القديمة ، ص 215.

([17]) ست أو ست بالإنجليزية Setekh Set Seth' هو أحد الآلهة المصرية القديمة ، قدسه ملوك الاسرة التاسعة عشر ، ويقال له ست نبتي ، أي ست المنتمي لمدينة نوبت وهو اله الشر في مصر القديمة حيث قتل أخاه أوزيريس ودارت بينه وبين حورس عدة معارك انتهت بانتصار الخير (حورس)وهو عضو في تاسوع هليوبوليس وينطق اسمه ('ست و سوتى ، ستش ، سوتخ)،الرمز الحيواني للمعبود (ست Setekh) كما يظهر على أحجار مقابر الأسرة الأولى فهو يمثل حيوانا يشبه الحمار ، له أرجل طويلة وآذان طويلة أيضا مستعرضة وذيل قصير قائم ، كما يبدو أن المصريين الأوائل حوروا ذلك الرمز منذ الدولة القديمة على الأقل إلى شكل حيواني غريب أقرب شبها إلى كلب رابض بعنق مستطيل وآذان مربعة ومقدمة وجه طويلة مقوسة وذيل قائم ، ولم يكن من المستغرب أن فشلت جهود علماء المصريات في تمييز الأصل الحيواني لهذا الكائن ، ويظهر على شكل انسان برأس هذا الكائن المميز بفمه الممدود الى الامام واذنيه المستويتين من أعلى .. ينظر : ياروسلاف تشرني ، الديانة المصرية القديمة، ص232 ، ص 245.

([18]) كذلك ، الشيطان في الاديان القديمة والحديثة ،ص 4-5 .

([19]) تادرس ، أحلى الأساطير الإغريقية ، ص 6 .

([20])Sailors . The Function ofMythology and Religion in Greek Society pp.7-8.

([21]) هو زيوس (باليونانية القديمة: Ζεύς. باليونانية الحديثة: Δίας). يُلقَّب عند الإغريق بـ "أب الآلهة والبشر" ابن كرونوس الأصغر من ريا ، ويعتبر المعبود زيوس هو كبير الآلهة اليونانية ، بل يعتبره البعض أبو الآلهة والبشر ، وهو الملك الفعلي لمملكة الأوليمبوس الإلهية حيث إنه حاكم جبل أوليمبوس الأعظم ، ليس هذا فحسب فهو محرك الظواهر الطبيعية المتعلقة بالسماء مثل المطر والرعد والبرق والعواصف وأيضاً هو محرك العاصفة وجامع السحب ، فإيماءة من رأسه تزلزل جوانب الأوليمبوس، وهو موزع الأقدار كما يهوي بغير حساب ، حيث كان رادع لكل من يتصدي لقواعده ، وهو أخصب الآلهة انجابة ، وأكثرهم استعلاماً للذاته ونزواته اذ عرف بشغفه الشديد للجميلات من الربات او حتي نساء البشر .ينظر : السيد ، الالهة والأساطير اليونانية ، ص 12.

([22]) السيد ، الالهة والأساطير اليونانية ، ص 6 .

([23]) اهورا مزدا : هو الرب في المثيلوجيا الفارسية ، أب الملائكة ، خالق الكون ، إنه الأب للنفس الطاهرة القديسة . لمزيد من التفاصيل يتنظر : نوري إسماعيل ، الديانة الزرادشتية: مزديسنا ، ص 37.

([24]) كذلك، المصدر السابق ، ص 6.

[25] زارادشت (Zoroaster): نبي ومعلم فارسي، عاش حوالي 600 قبل الميلاد. وهو مصلح ديني أحيا وجدد ديانة الفرس القديمة، ووضع القصص والمبادئ الأساسية للفستا. يدعى أيضا (Zarathustra) . ينظر : هندريكس ، معجم الأساطير ، ص 283.

([26])خياطة ، التوحيد ومشكلة الشرّ(الزرادشتية نموذجًا) http://maaber.50megs.com/issue_may08/perenial_ethics1.htm#_ftnref1

([27]) نِيرِيُوس (Nereus) : اسم يوناني لإله البحر وهو اسم لمسيحي من روما. ينظر : قاموس الكتاب المقدس ، دائرة المعارف الكتابية المسيحية ، © st-takla.org موقع الأنبا تكلا هيمانوت: بوابة عامة عن عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مصر

([28]) Room . Who's Who in Classical Mythology. p.49.

([29]) تاردس ، المصدر السابق ، ص 21.

([30]) بروميثيوس (Prometheus) : س واهب الفكر العميق والحكمة، أحد الجبابرة أو التيتان (هم أبناء غايا وأورانوس الاثنا عشر، وعرق من الآلهة الأقوياء وهم العرق السابق للآلهة الأولمبية.) في الميثولوجيا الإغريقية، من مؤسسي مجمع الآلهة الجدد والعقل المدبر لهذا النظام، والثوري المدافع للإنسان إزاء خصومة الآلهة. كان اسمه يعني «بعيد النظر» و«الفكر المتقدّم»، وقد كان يملك المقدرة على التنبّؤ بالمستقبل، وإنه كان معلّم البشرية لاستعمال النار. ينظر : إيوكي ، دراسة أشكال توظيف أسطورة بروميثيوس ، ص 140.

([31]) شعراوي ، لاساطير الاغريقية ،ص83.

([32]) Misogyny: The World's Oldest Prejudice" PP. 12-13.

([33]) تاردس ، المصدر السابق ، ص 21.

([34]) دانايدس (Danaus) ، في الأسطورة اليونانية ، ابن بيلوس (Belus) ، ملك مصر ، والشقيق التوأم لـ ايجبتوس (Aegyptus) طرده أخوه من مصر ، فهرب مع بناته الخمسين (الدانايدس) إلى أرغوس.ينظر :

The Editors of Encyclopaedia Britannica. Danaus Greek mythology. https:// www. britannica.com/topic/Danaus-Greek-mythology

([35]) شابيرو، معجم الأساطير ، ص 82.

([36]) هوميروس: شاعرٌ إغريقي أسطوري يُعتقد أنهُ مؤلف الملحمتين الأسطوريتين الإلياذة و الأوديسة ، بشكلٍ عام آمن الإغريق القدامى بأن هوميروس كانَ شخصية تاريخية، لكن الباحثين المحدثين يُشككون في هذا، ذلك أنه لا توجد ترجمات موثوقة لسيرتهُ باقية من الحقبة الكلاسيكية ، لا يوجد شيء يثبت نسب هوميروس وحسبهُ سوى بعض الروايات عن نسب أمهُ وهي كريثيس ابنة ميلأنوفوس، ولدتهُ أمهُ على ضفة نهر ميليس في ضاحية أزمري ودعتهُ ميليسا جينيس أي: ابن النهر ميليس . ينظر: هوميروس ، الإلياذة ، ص 12-14.

([37] Smith. A Smaller Classical Mythology. p.32.

([38]) Hermann, Through the Labyrinth. p. 34.

([39]) ببليوس أوفيديوس ناسو (Publius Ovidius Naso؛ 43 ق.م. - 17 م)، وبعض المراجع تشير إلى أن وفاته كانت سنة 18 م، المعروف بلقب أوفيد، شاعر روماني قديم، من أشهر أعماله "التحولات" (Metamorphoses) بعام 8 م، والتي كانت عن الميثولوجيا الإغريقية والرومانية. وعرف بكتابته حول استكشاف الحب مثل قصيدة "فن الحب" (Ars Amatoria) التي كتبها في السنة الأولى قبل الميلاد. لمزيد من التفاصيل ينظر : عبد التواب ، الأسطورة والفن عند الإغريق والرومان ، ص 33

Edward John Kenney. Ovid . Biography, Metamorphoses, & Facts . Britannica. https://www.britannica.com/biography/Ovid-Roman-poet

([40]) Ovid ،Empedocles and the Minotaurp. 332.

([41]) أول ملوك أقريطش(كريت) ، وهو زوج باسيفاييه وأبو أريان وفيدر. ويقال إن الآلهة اختاروه قاضيًا في دار الموتى.ينظر : جيد ، أوديب وثيسيوس ، ص 77.

([42]) جيد ، المصدر نفسه ، ص 77.

([43]) ثيسيوس كان الملك الأسطوري والبطل المؤسس لأثينا. مثل فرساوس أو أو هيرقليس . ينظر :

Carl ,Theseus: Making the New Athens.. Pp. 203–222

[44] Brittany Garcia. Minotaur. Ancient History Encyclopedia. 01 September 2013. https://www.ancient.eu/Minotaur/

([45]) هيسيود : من الشعراء الأكثر شهرة في العصر القديم وذكر في أغلب الأحيان بشكل مساوٍ لهوميروس ، كانَ تأثيرهُ على الأدب اليوناني والروماني كبير جداً . ينظر: الخليل ، الأسطورة والتأريخ ، ص 8.

([46])Venit. Herakles and the Hydra , PP.100-101.

([47]) شعراوي ، المصدر السابق ، ص ص 103-104.

([48]) شعراوي ، المصدر نفسه، ص 111.

([49]) Augustyn . Medusa Greek mythology , https://www.britannica.com/topic/Medusa-Greek-mythology

([50]) . Wilson. Contributions of Greek Art to the Medusa Myth, p.232.

([51]) بيندار(Pindar)) (522-438 ق.م) : كان شاعرًا غنائيًا يونانيًا قديمًا من طيبة ، من اشهر شعراء الفن الغنائي اليوناني ، وضع الحجر الاساس مع هوميروس وهيسود في التفكير العقلي وبشكله البدائي قبل الفلاسفة اليونان الكبار .ينظر :

Baker. Some Aspects of Pindar's Style وPP.101-102.

([52]) هيرميس يصور في صورة شاب بهي الطلعة، بلحية مدببة أو بدون لحية، رشيق القوام، عار من الثياب أحياناً، أو مرتدياً معطفاً فوق كتفيه لا يكاد يغطي بدنه، وتبدو ملابسه في وضع رفرفة دليلاً على سرعته، تعلو رأسه قبعته المجنحة، ويلبس في قمه حذاء مجنحا، ويمسك بالصولجان أو العصا المجنحة، أو التي يلتف حولها ثعبانان، وأحياناً أخرى يصور في يده سرة نقود وفي الأخرى غصن زيتون و عصا، وقلما يصور جالسا. كرست اله النحلة والسلحفاة والديك ونوع خاص من السمك والرقم. ينظر : عبد التواب ، المصدر السابق ، ص 170.

([53]) Glennon. Department of Greek and Roman Art, . https:// www. metmuseum. org/toah/hd/ medu/hd_ medu.htm.

قائمة المصادر

1. صموئيل نوح كريمر ، الأساطير السومرية دراسة في المنجزات الروحية والأدبية في الالف الثالث قبل الميلاد ، ترجمة: يوسف داوود عبد القادر (بغداد ،71 19م)

2. كنز اللغة العربية، موسوعة في المترادفات و الأضداد و التعابير، المؤلف: حنا غالب، عدد الأجزاء 1، ط1، 2003 م.

3. فراس السواح ، مغامرة العقل الاولى دراسة في اسطورة (سوريا ، أرض الرافدين ، 2002م)

4. جيمس بالدوين ، اقاصيص من الأساطير اليونانية ، ترجمة : جميل منصور (ط1، القاهرة ، العراب للنشر والتوزيع والترجمة ، 2011م)

5. الموسوعة العربية ، الأسطورة وعلم الأساطير ، م 2 ، ص 281

6. الجرجاني ، التعريفات(المكتبة الشاملة)

7. [53] Encyclopaedia Judaica. Jewish Concepts: Demons & Demonology © 2008 The Gale Group.

8. ختام عدنان علي ، الهة بابل العظيمة انو ونركال (ط1، بغداد ، اشوربانيبال للثقافة ، 2018م)

9. حكمت بشير الأسود ، الرقم سبعة في حضارة بلاد الرافدين (ط1، دمشق،1017م)

10. Natasha sheldon. 16 Disturbing Historical Demons People are Scared Of.(History Collection) https://historycollection.com/16-disturbing-historical-demons-people-are-scared-of/6/

11. رندل كلارك : ترجمة أحمد قدري, الديانة المصرية القديمة (بيروت دار الشروق, 1988م)

12. ياروسلاف تشرني ، الديانة المصرية القديمة، ترجمة: احمد قدرى (ط1، القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1996م) ص232 ، ص 245

13. محمد محمد كذلك ، الشيطان في الاديان القديمة والحديثة ،(الناشر: محمد محمد كذلك ، 2018م)

14. خليل تادرس ، أحلى الأساطير الإغريقية (لبنان /المنصورية ، كتاباتنا للنشر والتوزيع ،)

15. Cara L. Sailors . The Function ofMythology and Religion in Greek Society (A thesispresented toThe Faculty of the Department of History East Tennessee State University.2007)

16. مها محمد السيد ، الالهة والأساطير اليونانية (القاهرة ، الحضري للطباعة ، ب ت)

17. نوري إسماعيل ، الديانة الزرادشتية: مزديسنا (دمشق ، دار ارسلان للنشر والتوزيع ، 2015م)

18. ماكس إس. شابيرو/ رودا أ. هندريكس ، معجم الأساطير ، ترجمة : حنا عبود (دمشق ، دار علاء الدين للنشر والتوزيع ، 2018م) ص 283

19. نهاد خياطة ، التوحيد ومشكلة الشرّ(الزرادشتية نموذجًا) (بحث الكتروني منشور في موقع معابر) http://maaber.50megs.com/issue_may08/perenial_ethics1.htm#_ftnref1

20. قاموس الكتاب المقدس ، دائرة المعارف الكتابية المسيحية ، © st-takla.org موقع الأنبا تكلا هيمانوت: بوابة عامة عن عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مصر

21. Adrian Room . Who's Who in Classical Mythology(Gramercy Books: 2003)

22. علي نجفي إيوكي ، دراسة أشكال توظيف أسطورة بروميثيوس في الشّعر العربيّ المعاصر (بحث منشور في مجلة مجلة دراسات في اللّغة العربية وآدابها، ع22، لسنة 2016م) ص 140.

23. عبد المعطي شعراوي ، الاساطير الاغريقية (اساطير البشر) (القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب ، 1982م) ج1

24. J. Holland, "Misogyny: The World's Oldest Prejudice" (Avalon Publishing Group, 2006

25. هوميروس ، الإلياذة ، تر: سليمان البستاني (القاهرة ، كلمات عربية للنشر والتوزيع ، 2011 م) ص 12-14.

26. William Smith. A Smaller Classical Mythology: With Translations from the Ancient Poets, and Questions Upon the Work(London.1882)

27. Kern, Hermann (2000). Through the Labyrinth. Munich, London, New York: Prestel.

28. أيمن عبد التواب ، الأسطورة والفن عند الإغريق والرومان (الشرقية ، مكتبة العبير للنشر والتوزيع ، 2016م)

27. Edward John Kenney. Ovid . Biography, Metamorphoses, & Facts . Britannica. https://www.britannica.com/biography/Ovid-Roman-poet

28. JS Rusten ،"Ovid ،Empedocles and the Minotaur" The American Journal of Philology Vol. 103. (Autumn 1982)

29. أوديب وثيسيوس: من أبطال الأساطير اليونانية ، ترجمة : طه حسين (القاهرة ، مؤسسة هنداوي للنشر والتوزيع ،2012م)

30. Ruck, Carl A.P., and Danny Staples "Theseus: Making the New Athens. Academic Dictionaries and Encyclopedias" 1994

32. Brittany Garcia. Minotaur. Ancient History Encyclopedia. 01 September 2013. https://www.ancient.eu/Minotaur/

33. علي توفيق الخليل ، الأسطورة والتأريخ الشعبي عند هسيود (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية الآداب ، 2014-2015)

34. Marjoria Susan Venit. Herakles and the Hydra (University of Maryland Department of Art History College Park_ Academia.edu)

35. Adam Augustyn . Medusa Greek mythology(Encyclopaedia Britannica) https://www.britannica.com/topic/Medusa-Greek-mythology

الملاحق

شكل (1) منظر يتضح فيه: قطع راس ميدوسا من قبل فرساوس ، نقلًا عن:https://www.metmuseum.org

الشكل (2) منظر يتضح فيه: الوحس هيدرا ذات السبع رؤوس نقلًا عن: https://www.metmuseum.org

شكل (3) منظر يتضح فيه: الطين المطلي (بلاط السقف) .

نقلًا عن: http://ar.Wikipedia.org

شكل (4) منظر يتضح فيه: ميدوسا على شكل رأس خوذة. نقلًا عن: https://www.metmuseum.org

شكل (5) منظر يتضح فيه: زهرية ذات مقبضين من الطين أواخر القرن الرابع - أوائل القرن الثالث.
نقلًا عن:https://www.metmuseum.org

شكل (6) منظر يتضح فيه: وحش مينوتور Minotaur في الأساطير الإغريقية نقلًا عن: http://ar.wikipedia.org

شكل (7) منظر يتضح فيه: صندوق بندورا حيث كانت النسخة الاصلية لهيسود تمثل جرة وليس صندوق نقلًا عن: https://www.ancient-origins.net

شكل رقم (9) منظر يتضح فيه: جورجون ميدوسا في مصنع فوق مدخل "معبد هادريان". نقلا عن www.my-favourite-plane: